

مقياس: التخطيط في العلاقات العامة

المحاضرة 7: مقومات التخطيط الجيد للعلاقات العامة

يمكن رصد مجموعة من المقومات أو الدعائم التي يجب توفرها حتى يتحقق النجاح لخطة العلاقات العامة، ومن هذه المقومات:

1. **الحصول على تأييد الإدارة العليا:** وتتمثل أهمية ذلك في أن قناعة قيادة المنظمة بدور ووظيفة العلاقات العامة هو القوة الدافعة لخطة العلاقات العامة الذي يوفر لها الدعم المعنوي والثقة بين الوظائف الأخرى بالمنظمة، فافتقاد هذا التأييد يؤدي إلى عدم توفير المخصصات المالية والبشرية اللازمة، فضلا عن عدم تعاون الوحدات الإدارية الأخرى داخل المنظمة مع إدارة العلاقات العامة، والإحباط الذي يلحق بالعاملين في العلاقات العامة أنفسهم مما يضعف من درجة مساهمتهم في تنفيذ الخطة.

2. **التكامل والشمول:** ويقصد بتكامل خطة العلاقات العامة عدم تعارض خططها أو برامجها الفرعية مع الخطة الإستراتيجية، حيث يؤدي ذلك إلى تحقيق الأهداف المطلوبة دون حدوث أي تضارب أو تناقض بينهما. كما يُقصد بالشمول ضرورة تغطية خطة العلاقات العامة لجميع أوجه النشاط، فأى خلل أو إهمال في تخطيط إحدى هذه الأنشطة سوف يؤثر على درجة فعالية الخطة، وفقدان درجة التناسق والتوازن بين أجزائها.

3. **المشاركة الجماعية في إعداد الخطة:** لا يكفي مجرد توفير الإمكانيات المادية لنجاح الخطة، بل يجب الاهتمام بالإمكانيات البشرية ليس من حيث توفر الكم والنوع المطلوب لتنفيذ الخطة فحسب، بل وجوب مشاركة هؤلاء في إعدادها وتنفيذها. ويتحقق ذلك بالتعرف على الآراء والمقترحات التي يقدمها جميع العاملين، مما ينمي لديهم الشعور بالمسؤولية.

مقياس: التخطيط في العلاقات العامة

المحاضرة 7: مقومات التخطيط الجيد للعلاقات العامة

4. توفير درجة مناسبة من المرونة: إذا كانت القاعدة الأساسية في التخطيط هي: الثبات والاستقرار، إلا أن هذا لا يعني عدم توفر درجة من المرونة لخطّة العلاقات العامة، لأن المستقبل يتسم بعدم التأكد وفقا للظروف البيئية المحيطة، ويقصد بالمرونة قدرة الخطّة على استيعاب التعديلات التي تطرأ لمواجهة الظروف المتغيرة.
5. الاستمرار والتركيز والسيطرة: تعتبر وظيفة العلاقات العامة صيرورة متواصلة، وبالتالي تتوزع أنشطتها على مدار السنة، لتضمن الاتصال الدائم بالجمهور وتفسير الأحداث الجارية.
6. توفير الإمكانيات المادية والبشرية: لا يمكن أن تحقق خطّة العلاقات العامة النجاح المطلوب، دون أن يتوفر لها الاعتماد المالي الذي يُمكن بواسطة وضع المسطرة للتنفيذ، ويرتبط حجم الاعتماد مع حجم الأهداف الموضوعة.